

## الإستفادة من بعض الألحان المصرية المشهورة على في العلاج الوظيفي للطفل " صعوبات التعلم نموذج "

ميادة جمال الدين علي\*

### • المقدمة :

تعتبر الموسيقى من ارقى الفنون والتي يستمتع لها كل شعوب العالم بأستمتاع وحب فهي تشمل تخصصات مختلفة والكثير من الالات الغربية والشرقية . .  
-تعتبر صعوبات التعلم من اكثر المشكلات والتي تواجه الكثير من اولياء الامور والتي تعرقل الكثير في حياتهم

-يوفر العلاج الوظيفي خدمات داعمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصًا أولئك الذين يعانون من صعوبات في المهارات الحسية، والحركية، والعصبية، والعضلية والبصرية، وتنفذ جلسات العلاج الوظيفي الأوضاع المدرسية باستخدام أجهزة محددة لمساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم في تنسيق الحركات الكبيرة والمشكلات الحسية، وكذلك يستخدم في علاج المشكلات الحركية الدقيقة<sup>1</sup> (النوبى، ٢٠١٨).

-ويقوم المعالجون الوظيفيون بتثقيف الأسر بطرق عديدة لإشراك أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة في الأعمال المنزلية اليومية والأنشطة العائلية من خلال مهام منظمة ومتسقة يقوم بها الطفل أو يمكن للمراهق المشاركة فيها، والتمكين والدعوة للمشاركة في الحياة<sup>٢</sup> Abdul Kader, N., & Abad, M. (2017).

- لذا فضلت الباحثة الربط بين الموسيقى والاستفادة منها في علاج بعض الفئات من صعوبات التعلم  
- ولذا انتقت الباحثة بعض الالحن الدارجة والمسموعة والمحبة لدى الاطفال والتي يقومون بتكرارها كثيرا وذلك لاهميتها عند الاطفال والتي يكون لها تأثيرها المباشر عند الطفل لتكون وسيلة مستخدمة لعلاج بعض حالات صعوبات التعلم وذلك من خلال استخدام تلك الحان تلك المؤلفات فقط وربطها

\* أستاذ الموسيقى العربية المساعد العربية المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

<sup>1</sup> النوبى ، محمد(٢٠١٨) :العلاج الوظيفي، المجلة الدولية للأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية،العدد الخامس،الجزء الأول، يناير .

<sup>2</sup>Abdul Kader, N., & Abad, M. (2017). A study of relationship between academic resilience and protective factors among senior secondary students. Journal Of Humanities And Social Science, 22(11), 51-55.

ببعض كلمات التوعية لعلاج صعوبات التعلم لدى الاطفال في المرحلة العمرية من ٦ : ٩ سنوات .  
ومن هنا جاءت مشكلة البحث .

●مشكلة البحث :

بالرغم من انه تعتبر الموسيقى هى اللغة الوحيدة التي يفهمها كل شعوب العالم بسهولة ويسر . وبالرغم من وجود الكثير من الالحن والمؤلفات المختلفة . وبالرغم من استخدام الكثير من الوسائل المختلفة في العلاج الوظيفي للطفل " صعوبات التعلم " الا انه مازلات توجد الكثير من المشاكل والصعوبات في علاج صعوبات التعلم لدى الاطفال . ولذا تقترح الباحثة استخدام بعض الالحن المحببة لدى الاطفال وما يتماشى معها من كلمات للتوعية وعلاج بعض من صعوبات التعلم للاطفال وذلك لتسهيل عملية العلاج من خلال الالحن المحببه لهم

وجوب الاستفادة من الات الموسيقى العربية في مجال جديد من المجالات الحياتية كعلاج لصعوبات التعلم

أهداف البحث :

١ - التعرف على بعض الالحن المصرية المشهورة والتي يميل إليها الطفل في المرحلة من ٦ : ٩ سنوات الى سماعها وتكرارها

٢ - التعرف على مفهوم العلاج الوظيفي وصعوبات التعلم

٣ - الوصول الى كيفية الإستفادة من الألحن المصرية المشهورة لعلاج صعوبات التعلم عند الطفل في هذه المرحلة العمرية

٤- للاستفادة من الموسيقى العربية في مجال جديد من المجالات الحياتية (كعلاج لصعوبات التعلم)

اهمية البحث :

- تكمن اهمية البحث في تحقيق أهداف البحث السابقة :

١- اكساب الطفل لبعض مهارات التعلم من خلال الألحن المصرية المشهورة المحببة اليه

٢ - رفع مستوى التعلم لدى الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم وذلك من خلال الألحن المصرية المشهورة وما يتماشى معها من كلمات للتوعية والتعلم

٣- الإستفادة من بعض الألحن المصرية المشهورة في العلاج الوظيفي للطفل " صعوبات التعلم نموذجاً "

أسئلة البحث :

س ١ : اذكر بعض الاالحان المصرية المشهورة والتي يميل الطفل في المرحلة من ٦ : ٩ سنوات الى سماعها ؟

س ٢ : عرف مفهوم العلاج الوظيفي وصعوبات التعلم؟

س ٣ - كيف يمكن الربط بين العلاج الوظيفي وصعوبات التعلم عند الطفل وبعض الأالحان المصرية المشهورة المحببة للطفل في هذه المرحلة ؟

أجراءات البحث :

اولا : منهج البحث : تجريبي . وصفي تحليلي " تحليل محتوى "

ثانيا : عينة البحث :

- اطفال المرحلة العمرية ما بين ٦ : ٩ سنوات

- بعض الاالحان المصرية المشهورة الدارجة والمحببة للطفل في تلك المرحلة وهي (ذهب الليل ، ماما زمانها جاية ، قطتي صغيرة ، يا مدرستي)

ثالثا : ادوات البحث :

- استبيان الاطفال

- CD بالالحان المختارة

- اختبار صعوبات التعلم ل.....

رابعا : حدود البحث :

حدود زمانية : الترم الثاني للعام الجامعي الدراسي ٢٠٢١ : ٢٠٢٢

حدود مكانية : محافظة مطروح. جمهورية مصر العربية

حدود فنية : نماذج من بعض الأالحان المصرية المشهورة المحببة وهي (ذهب الليل ، ماما زمانها جاية ، قطتي صغيرة ، يا مدرستي

مصطلحات البحث:

الالحان المصرية المشهورة :

- وهى تلك الاالحان البسيطة المحببة والمفضلة والتي يقوم بسماعها وترديدها الكثير كبار وصغارا وبصفة مستمرة . والتي تنعكس عليهم بحالة من السرور والبهجة وتغير من الحالة المزاجية لديهم مما

يؤثر على حياتهم الخاصة والعامة. وتنمي الكثير من المهارات لديهم . ولذا يمكن الاستفادة منها في استخدامها كعلاج لبعض صعوبات التعلم<sup>١</sup>

### العلاج الوظيفي:

العلاج القائم على الانخراط في أنشطة ذات معنى للحياة اليومية (مثل مهارات الرعاية الذاتية أو التعليم أو العمل أو التفاعل الاجتماعي) وخاصة لتمكين أو تشجيع المشاركة في هذه الأنشطة على الرغم من حالات الإعاقة أو العجز في الأداء البدني أو العقلي<sup>٢</sup> (Webster, 2018)

### صعوبات التعلم:

يعرفه (البطائنة، والرشدان، ٢٠١٥) بأنه "أولئك الأطفال الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة ومستوى ادائهم الفعلي والذي يعزى الى اضطرابات اساسية فى عملية التعلم التى تكون او لا تكون مصحوبه بقصور واضح فى وظيفة الجهاز العصبى المركزى وليست ناتجة عن تخلف عقلى او حرمان تربوي او فقدان حواس"<sup>٣</sup>

### الدراسات السابقة

الدراسة الأولى بعنوان: "الموسيقى وأهميتها في علاج الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة"<sup>٤</sup>.

وهدف تلك الدراسة إلى بناء برنامج يهدف الي علاج بعض الإضطرابات السلوكية لدي الأكفال قبل سن المدرسة والتأكيد علي خصوصيات الموسيقى العربية من حيث المقامات والمختلفة وتأكيد أصولها لدي الأطفال واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهمية استخدام الموسيقى العربية في العلاج السلوكي للاطفال واختلفت في الاسلوب والألحان المستخدمة

١ تعريف إجرائي

٢ Webster, (2018). Dyslexia and Design & Technology. David Fulton Publishers Ltd.US

٣ البطائنة ،اسامه محمد،والرشدان، مالك احمد،٢٠١٥: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط السابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٤ احمد محمد ابوالمجد ، الموسيقى واهميتها في علاج الاضطرابات السلوكية لدي أطفال الروضة،مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد يناير

٢٠١١

## الدراسة الثانية بعنوان فاعلية خدمة الفرد السلوكية في زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى : زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال التدخل المهني لخدمة الفرد السلوكية وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي والذي أجرى على عينة من الأطفال يمارسون معدلات منخفضة من السلوك الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ طفلاً وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: - أن ممارسة خدمة الفرد السلوكية من خلال التدعيم الإيجابي يؤدي إلى زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة.

كما أكدت على تمكين الطفل من التفاعل السليم مع بيئته من خلال استخدام الأساليب التربوية السليمة.

ب- دراسات تناولت برامج إرشاد وعلاج الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.

## الدراسة الثالثة بعنوان: " المشكلات النفسية التي يعاني منها أطفال رياض الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) من وجهة نظر عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات"<sup>2</sup>

وقد استهدفت التعرف على أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال شخصياً أو مشكلات تتعلق بالرياض ذاتها ولها تأثير على الطفل من الناحيتين النفسية والاجتماعية . وقد طبقت الدراسة على عينة من الأمهات قدرها (١٠٠) منهن (٥٠) من الأمهات العاملات، (٥٠) من الأمهات غير العاملات ، تم اختيارهن من رياض الأطفال بمنطقة وسط التعليمية . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ- أن أطفال الرياض تواجههم العديد من المشكلات من وجهة نظر الأمهات تتمثل في : المشكلات الصحية - المشكلات الانفعالية - مشكلات اجتماعية ومشكلات تعليمية .  
بأما المشكلات التي تتعلق برياض الأطفال نفسها فكانت تتمثل في كثافة الفصول رياض الأطفال ، وانخفاض مستوى الإعداد التربوي للمعلمات ، وانخفاض في المهارات والمعارف المقدمة للطفل .

<sup>1</sup> أسماء مصطفى السحيمي: فاعلية خدمة الفرد السلوكية في زيادة معدلات السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان: ١٩٩٥.

<sup>2</sup> أحلام حسن مرزوق عبد المجيد المشكلات النفسية التي يعاني منها أطفال رياض الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) من وجهة نظر عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات" ، (١٩٩٠). |

الدراسة الرابعة "بعنوان العلاج الوظيفي والاطفال ذوي صعوبات التعلم"<sup>1</sup> وهدفت الي أن يساعد العالج الوظيفي الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتحسين أدائهم وتسهيل تعليمهم في المدرسة .وان العلاج الوظيفي هو مهنة طبية مساندة تهدف إلى تحسين استقلالية الفرد لضمان فاعليته في وظائف وأنشطة دورهم سواء الحياة اليومية أو في المجتمع بما يتناسب مع رغباتهم .كما يساعد إخصائي العالج الوظيفي الأطفال الذين يعانون من مشكالت في الانتباه أو التركيز وصعوبات في تذكر وتهجئة وكتابة الأرقام والحروف بشكل صحيح . تدل هذه الصعوبات على وجود مشكالات في الإدراك البصري أو في المهارات الحركية أو في المهارات الإدراكية.

الاطار النظرى:

العلاج الوظيفى:

يعمل اخصائيو العلاج الوظيفى مع الطفل الذى تم تشخيصه بصعوبات التعلم من خلال اكتشاف المشكالات الجوهرية التى تسببت فى وجود الصعوبه كمشكالات الادراك البصرى ،أو مشكالات الانتباه ، اومشكالات المهارات الحركية.

يستخدم المعالج الوظيفى استراتيجيات للعمل مع الطفل كالتعاون مع الوالدين والمعلمين اضافة تجهيزات تساعد الطفل كضبط النظام اليومى. ومساعدته الاطفال على تحسين ادائهم الدراسى."

-صعوبات التعلم

بدأ الاهتمام بصعوبات التعلم أساسا في المجال الطبي، وخاصة من قبل العلماء المهتمين بما يعرف الآن باضطرابات النطق، أما دور التربويين في تنمية وتطوير حقل صعوبات التعلم فلم يظهر بشكل ملحوظ إلا في مطلع القرن العشرين، و خصوصا في الستينات من القرن الماضي، حيث ظهر مصطلح صعوبات التعلم حين قام " صموئيل كيرك " Samuel A. Kirk عالم النفس الأمريكي في عام ١٩٦٢ بإعداد كتاب جامعي يتحدث عن التربية الخاصة ظهر فيه أول التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم.

<sup>1</sup> ترجمة ضحي محمد ، العلاج الوظيفي والاطفال ذوي صعوبات التعلم ،الجمعية السعودية للتربية الخاصة

## تعريف صعوبات التعلم :

تمت المحاولة الاولى لوضع تعريف محدد لصعوبات التعلم في عام ١٩٦٣ حيث اقترح كيرك التعريف التالي: "يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي". (TraceyWood,MEd, 2018)<sup>١</sup>

وفي عام ١٩٦٨ وضعت اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون المعوقين والتابعة لمكتب التربية الاميركي تعريفها مستندة إلى تعريف كيرك وقد اعتمد من قبل القانون الاميركي للمعوقين في سنة ١٩٧٥ وتعديلاته اللاحقة سنة ١٩٩٠ والذي ينص على التالي: "صعوبات التعلم الخاصة تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الاساسية اللازمة سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. وتظهر على نحو قصور في الاصغاء، أو التفكير، أو النطق، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية. ويتضمن هذا المصطلح أيضا حالات التلف الدماغي، والاضطرابات في الادراك، والخلل الوظيفي في الدماغ وعسر القراءة أو حبسة الكلام. ويستثنى من ذلك الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يمكن أن تعزى للتخلف العقلي أو لتدني المستوى الثقافي الاجتماعي أو للصعوبات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الانفعالية" (Gavin Reid and Shannon Green,2013)<sup>٢</sup>.

تم نقد هذا التعريف من قبل الكثير من المختصين لاستخدامه بعض العبارات التي يصعب وصفها إجرائيا مثل العمليات النفسية والاضطرابات في الادراك والخلل الوظيفي في الدماغ والبعض انتقده لإغفاله تحديد درجة شدة الاضطراب أو التأخر، وبعد هذا التعريف كان هناك تعريفات عدة منها تعريف اللجنة الوطنية الاميركية لصعوبات التعلم NJCLD وصعوبات التعلم هي مجموعة متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، الاستدلال الرياضي، يفترض أن هذه الاضطرابات تنشأ نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي أو ربما تظهر مع حالات أخرى كالتخلف العقلي او العجز الحسي أو الاضطرابات

<sup>١</sup> TraceyWood,MEd, (2018). Overcoming Dyslexia FOR DUMmIES. Wiley Publishing, Inc.US

<sup>٢</sup> Gavin Reid and Shannon Green,(2013). 100 IDEAS FOR SUPPORTING PUPILS WITH DYSLEXIA. Continuum International Publishing Group. US

الانفعالية والاجتماعية أو متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتعامل الاجتماعي أو التأثيرات البيئية وليست نتيجة مباشرة لهذه الحالات أو التأثيرات، (فتحي الزيات، 2015)<sup>1</sup>. ويعرف (ICD-11, 2021)<sup>2</sup> صعوبات التعلم بأنها تتسم بصعوبات كبيرة ومستمرة فيتعلم المهارات الأكاديمية، والتتقد تشمل القراءة أو الكتابة أو الحساب ينخفض أداء الفرد في المهارة / المهارات الأكاديمية المتأثرة بشكل ملحوظ عما هو متوقع للعمر الزمني والمستوى العام للأداء الذهني، وينتج عنه تدن كبير في الأداء الأكاديمي أو المهني للفرد يظهر اضطرابا لتعلم النمائي عندما يتم تدريس المهارات الأكاديمية خلال سنين الدراسة المبكرة ويرجع اضطراب التعلم النمائي إلى اضطراب في النمو الذهني، أو ضعف في الحواس (البصر أو السمع) أو اضطراب عصبي أو حركي أو عد متوفر التعليم أو الإفتقار إلى الكفاءة في لغة الدراسة الأكاديمية أو لكرب نفسي اجتماعي.

### أنواع صعوبات التعلم:

وفي ضوء ذلك يمكن تطبيق صعوبات التعلم إلى مجموعتين:

### أولاً: صعوبات التعلم النمائية **Developmental Learning Disabilities**

تشمل صعوبات التعلم النمائية المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، مثلا يتعلم الطفل كتابة اسمه عن طريق تطوير الكثير من المهارات مثل الإدراك، تآزر البصري الحركي، الذاكرة، فحين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى ينتج عنها صعوبة لدى الطفل في تعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية. (Alan M. Hultquist, 2017)<sup>3</sup>

### ثانياً: صعوبات التعلم الأكاديمية **Academic Learning Disabilities**

هي المشكلات التي تظهر من قبل اطفالنا في المدارس وتشتمل على: صعوبات بالقراءة، صعوبات بالكتابة، صعوبات بالتهجئة والتعبير الكتابي، صعوبات بالحساب.

<sup>1</sup> فتحي الزيات (2015). صعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

<sup>2</sup> World Health Organization (2021). International Classification Of Disorders, ICD- 11

<sup>3</sup> Alan M. Hultquist, (2017). An Introduction to Dyslexia for Parents and Professionals. Jessica Kingsley Publishers London and Philadelphia



## تشخيص صعوبات التعلم:

وضع الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس<sup>1</sup> (D S M-5, 2022) معايير محددة لتشخيص صعوبات التعلم واستخدام المهارات الأكاديمية، كما يتبين من وجود واحد على الأقل من الأعراض التالية التي استمرت لمدة ستة أشهر على الأقل، على الرغم من توفير التداخلات التي تستهدف تلك الصعوبات:

- ١- قراءة الكلمات بشكل غير دقيق أو ببطء رغم الجهد (مثلاً، يقرأ كلمة واحدة بصوت عال بشكل غير صحيح أو ببطء ويتردد، وكثيراً ما يخمن الكلمات، ولديه صعوبة فيلفظ الكلمات).
- ٢- صعوبة في فهم معنى ما يقرأ (قد يقرأ النص بدقة مثلاً ولكن قد لا يفهم التسلسل، والعلاقات، والاستدلالات، أو المعاني الأعمق لما قرأ).
- ٣- الصعوبات في التهجئة (مثلاً، قد يضيف، يحذف، أو يستبدل أحد حروف العلة أو الحروف الساكنة).
- ٤- صعوبات في التعبير الكتابي (مثلاً، ارتكاب أخطاء نحوية متعددة أو أخطاء في علامات الترقيم وفي صياغة الجمل، صياغة سيئة التنظيم لل فقرات، التعبير الكتابي عن الأفكار يفقر إلى الوضوح).
- ٥- صعوبات التمكن من معنى الأرقام، حقائق الأرقام، أو الحساب (فهم ضعيف للأرقام، قدرها، والعلاقات بينها، الاعتماد على الأصابع لإضافة أرقام من مرتبة واحدة عوضاً عن الاستعانة بحقائق الرياضيات، يضيع في خضم الحسابات الرياضية وقد يبذل الإجراءات).
- ٦- صعوبات في التفكير الرياضي (مثلاً، لديه صعوبة شديدة في تطبيق المفاهيم الرياضية، والحقائق، أو الإجراءات لحل المشاكل الكمية).

## تحديد الاطفال ذوي صعوبات التعلم:

هناك ثلاث محكات يجب التأكد منها قبل ان نشخص صعوبات التعلم عند الطفل وهي:

أولاً: محك التباعد والتباين:

يظهر الاطفال ذوي صعوبات التعلم تباعداً في إحدى الأمرين التاليين أو كليهما:

<sup>1</sup> American Psychiatric Association.(2022). Diagnostic And Statically Manual Of Mental Disorders(5th Edition), DSM-5:School Library. USA.

١- تباعدا واضحا في نمو العديد من السلوكيات النفسية (الانتباه، والتميز واللغة والقدرة البصرية الحركية، والذاكرة وإدراك العلاقات .... وغيرها).

٢- تباعدا بين النمو العقلي العام أو الخاص والتحصيل الاكاديمي: ففي مرحلة ما قبل المدرسة عادة ما يلاحظ عدم الاتزان النمائي، في حين يلاحظ التخلف الاكاديمي في المستويات الصفية المختلفة.

#### ثانياً: محك الاستبعاد:

إن تعريفات صعوبات التعلم تستبعد تلك الصعوبات التي يمكن تفسيرها بتخلف عقلي عام أو الاعاقات الحسية أو الاضطرابات الانفعالية أو نقص فرص التعلم، و السبب في استبعاد هذه الحالات قد يكون واضحا فالطفل الاصم لا يطور لغته بشكل طبيعي وفي هذه الحالة يحتاج الطفل إلى برنامج تربوي للصم بدلا من برنامج صعوبات التعلم لأنه قدراته البصرية والعقلية قد تكون عادية.

#### ثالثاً: محك التربية الخاصة :

الاطفال ذوي صعوبات التعلم لا يتعلمون بالطرق العادية ويحتاجون إلى طرق خاصة بالتعلم. إن الحاجة إلى طريقة خاصة تكون بسبب وجود بعض الاضطرابات النمائية التي تمنع أو تعيق قدرة الطفل على التعلم. يعتبر هذا المحك ضروريا إذ يتوجب على الفاحص القيام بإجراءات التشخيص المناسبة للكشف عن درجة التباعد بين القدرة والتحصيل وكذلك استبعاد كل الظروف حتى يحدد برنامجا علاجيا خاصا ومناسبا. (أحمد محمود الحوامدة، ٢٠١٩)<sup>١</sup>

#### -أهم أنواع صعوبات التعلم المتعارف عليها

##### أ- عسر القراءة (صعوبات القراءة)

وهو مصطلح معروف باسم "ديسلكسيا" أي عدم تمكن التلميذ من القراءة، و تنقسم إلى نوعين:

١- صعوبات القراءة : يظهر الطلاب الذين يعانون من هذه الصعوبة قدرة منخفضة في اكتساب مهارات القراءة والكتابة، و كثيرا ما تسبب هذه الصعوبات في تجنب القراءة والكتابة ومحاولة تعلم المادة عن ظهر قلب، من أجل اخفاء صعوبات القراءة. و من مظاهر ١. صعوبات القراءة : انعدام الدقة في القراءة و القراءة ببطء و صعوبات في فهم المقروء و صعوبة الهجاء، الكتابة العكسية للكلمات والحروف، وأحيانا حتى صعوبات لغوية في تنظيم الجمل والتمييز بين الأصوات.

<sup>١</sup> أحمد محمود الحوامدة (٢٠١٩). استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. عمان دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

٢. صعوبات الفهم : نتحدث عن هذا المفهوم عندما لا يستطيع التلميذ فهم معاني الكلمات والعبارات والجملة.

ب- صعوبة الكتابة (ديسجرافيا): يشير هذا المصطلح إلى عدم تمكن التلميذ من الكتابة، أو أنه لا يستطيع التفكير أثناء الكتابة.

ج- اضطرابات الانتباه والتركيز: تظهر الاضطرابات في الانتباه والتركيز (ADD) في صعوبة الحفاظ المستمر على الانتباه، تشتت الذهن وحساسية كبيرة للمؤثرات الخارجية. عندما تكون الاضطرابات في الانتباه والتركيز مصحوبة بالنشاط المفرط (ADHD)، يصاحب هذه الأعراض نشاط مفرط، اندفاع (تهور)، تقلب عاطفي وصعوبة في تأجيل الاكتفاء (إشباع الرغبات).<sup>1</sup> (Jane Emerson, 2015).

#### مرحلة الطفولة المتوسطة :

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من ٦ : ٩ سنوات . الباحث عبد الفتاح دويدار : " نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من ٦ : ٩ سنوات ، وفيها ينتقل الطفل من البيت الى المدرسة . فتتوسع دائرة بيئته الإجتماعية وتتوسع تبعاً لذلك علاقاته وتتحدد ، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة ، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لان يكون أكثر اعتماداً على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي

تعريف " توما جورج خوري " حيث قال ان :

" هذه المرحلة تعرف بالأسقلالية النسبية عن الام او المريية . بالنسبة للطفل . في اكثر من مجال وناحية بالاضافة الى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل فو اللعب . القفز . الجري<sup>2</sup>

#### خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:

ويصف علماء النفس خصائص التطور في هذه المرحلة بما يلي :

- ١- تعلم المهارات الجسمية الضرورية لممارسة الألعاب العادية .
- ٢- تعلم المهارات الأساسية التي تساعد على القراءة والكتابة والعد وإجراء العمليات

<sup>1</sup> Jane Emerson, (2015). The Dyscalculia Assessment. Continuum International Publishing Group. US

<sup>2</sup> مريم سليم: "علم نفس النمو"، بيروت ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ ص ٣١٥

الرياضية .

٣- تطور في المفاهيم الرئيسية التي تساعد على ممارسة النشاطات العادية .

٤- تطور في المفاهيم عن الذات باعتبارها كائناً ينمو ويتطور .

٥- النمو في الجانب الأخلاقي، ومعرفة الحكم على الأشياء والأفعال من حيث الصواب والخطأ من وجهة نظر القيم والأخلاق السائدة .

٦ - تعلم التوافق والأقران وتقبلهم .

١- وضوح الدور فيقوم الطفل الذكر بأداء الدور الذكوري والبنات بالدور الأنثوي بطريقة واضحة .

٨ - يتمكن الطفل من تحقيق الاستقلال الذاتي .

وبانتهاء هذه المرحلة، يكون الطفل قد استقر بشكل ثابت نسبياً على كثير من الخصائص الشخصية والآراء. ولهذا، يعتقد علماء النفس بأنه بالإمكان التنبؤ بخصائص شخصية الطفل المستقبلية من خلال ملاحظته في ما بين سن العاشرة والثانية عشرة . ويظهر هذا في دراسة قامت بتتبع عدد من الأطفال ابتداء من السنة السادسة حتى المراهقة، فتبين وجود ارتباط قوي ما بين خاصيتين: هما الميل إلى الانسحاب والسلبية، وسرعة الاستثارة والغضب. بقول آخر إنه من الممكن . بملاحظة الأطفال في المراحل المتوسطة - التنبؤ بسلوكهم في المراهقة من حيث مدى الانسحاب أو العدوانية والغضب، على أساس أن هذه الخصائص تستمر معهم في مراحل التطور التالية . (حامد زهران، ٢٠١٦)

## الإطار التطبيقي للبحث

إن وأخواتها (علي نحن ذهب الليل)

حيث ستقوم الباحثة بوضع كلمات لشرح قاعدة إن وأخواتها علي نحن أغنية ذهب الليل

كلمات إن وأخواتها

أغنية إن وأخواتها

دول إخوات إن

إن وأن كأن لكن

<sup>١</sup> حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٦). علم نفس النمو. القاهرة: دار المعارف

نيت لعل من أخواتهم      دول من عيلتها  
 هي حروفها تنسخ      جملة إسميه  
 المبتدأ مرفوع فيها      وهو إسمها  
 وخبرها دايمًا برضو      إسمه الخبر  
 هي دي إن وأخواتها      ونعيد ونقول من تاني

### إن وأخواتها

تها عل ما هم دل ها وت أخ من لالغ تالي      أنا ات وا أخ ل د كن لانا أك نانا وان ا  
 لازمه موسيقيه ها ما بس وا وه      هافي فع مر دا تا ب م ال لازمه يه مي إس له جم سخ تن ها وف حر كل اي هي  
 نى تا ول نق دوعى ون ها وت أخ وا نا إن دي اي هي      خير ال مه إس ضو بر من من دي ها ر بوخ

الهدف من اللحن :

- ١ - تعليم قاعده إن واخوتها للاطفال
  - ٢ - بتذليل صعوبة حفظ قاعدة نحوية عن طريق حفظ كلمات قاعدة (إن واخواتها) على لحن محبب لدى معظم الأطفال وهو لحن أغنية ذهب الليل.
- الجملة الفعلية (علي لحن ماما زمانها جاية)

حيث سنقوم الباحثه بوضع كلمات لشرح قاعدة الجمل الفعلية علي لحن ماما زمانها جاية

#### كلمات أغنية الجملة الفعلية

ماما زمانها جايه	تشرح جملة فعلية
وتقول تبقى إزاي	فيها الفعل بيحي الاول
ووراه بيحي فاعل مرفوع	ووراهم المفعول به
هو تملى بيحي منصوب	ماما زمانها جايه

## الجملة الفعلية

مقدمه موسيقيه

رح تش يا جا ها من ز ما مه ما

الى زا از قا تب ول قوت و يه لي فع له جم

فوع مر عل فا را وو ول او ال جى بي لب فع هل في

الهدف من اللحن :

- ١ - تعليم قاعده تكوين الجملة الفعلية للأطفال
  - ٢ - بتذليل صعوبة حفظ قاعدة نحوية عن طريق حفظ كلمات قاعدة (الجملة الفعلية) على لحن محبب لدى معظم الأطفال وهو لحن أغنية ماما زمانها جاية .
- الجملة الاسمية (علي لحن قطتي صغيرة)
- حيث ستقوم الباحثة بوضع كلمات لشرح قاعدة الجملة الاسمية علي لحن قطتي صغيرة

## كلمات الجملة الاسمية

ونغنى ونقول	يالايينا نبدأ
مبتدأ مرفوع	الجملة الاسمية
برضو أه مرفوع	واللى بعده خبر
إسمها جملة إسميه	وهى دى تبقى

## الجملة الاسمية

لى ول وع فومر دا تا مب يه مى اس له جم ال ول قو وين ني غن ون دانب نابي لا يا

يه مى اس له جم ها ما اس قا تب دى يا هى وع فومر اه ضو بر بر خب ده بع

الهدف من اللحن :

١ - تعليم قاعده تكوين الجمل الاسمية للأطفال

٢ - تذليل صعوبات التعلم وذلك بتذليل صعوبة حفظ قاعدة نحوية عن طريق حفظ كلمات قاعدة (الجملة الاسمية) على لحن محبب لدى معظم الأطفال وهو لحن أغنية قطي صغيرة .

الأفعال (علي لحن مدرستي)

حيث ستقوم الباحثة بوضع كلمات لشرح الأفعال علي لحن مدرستي

### أغنية الافعال

ياأطفال	ياالا يالا
نقول أفعال	يا لا بينا
فعل مضارع	فعل ماضى
وأيه كماان	فعل أمر
ماضى حفظ	مضارع يحفظ
وأيه كماان	أمر إحفظ

### أغنية الافعال

عل في ال اعاف ول وونق انا بيبي لالا يا ال فاط يا لال يا لال يا  
ان اكم يه اي وا رر ام عل في يع ار ضا مو عل في ضي ما  
ان ما كايه اي وا اظ فاح رر ام ظا فاحاضى ما اظ فاح يع ري ضا مو

الهدف من اللحن :

١ - تعليم الأفعال للأطفال

٢- بتذليل صعوبة حفظ قاعدة نحوية عن طريق حفظ كلمات قاعدة (الأفعال) على لحن محبب لدى معظم الأطفال وهو لحن أغنية مدرستي .

الاهداف العامة من الالحن :

١ - ترسيخ القواعد النحوية في اذهان اطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم بطرق مبسطة ومحبة اليهم لديهم من خلال التعايش مع الالحن الموسيقية . وبعض الالحن المصرية المشهورة كنموذج .

٢- تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم .

٣ - تمكين الاطفال من القواعد النحوية .

٤ - تعرف الاطفال ذوي صعوبات التعلم على : " الجملة الفعلية وتكوينها ، الجملة الاسمية وتكوينها ، إنا واخواتها ، الأفعال "



## نتائج البحث :

بعد انتهاء الباحثة من عرض المشكلة والاهداف والاسئلة ، الألمان المصرية المشهورة، مرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها ، والعلاج الوظيفي ، وصعوبات التعلم . وعرض الباحثة نماذج من الألمان المصرية المشهورة والمحبة لدى اطفال هذه المرحلة . ووضع كلمات على هذه الألمان تتماشى وهذه المرحلة لعلاج صعوبات التعلم لديهم .

ومما سبق تم تحقيق أهداف البحث وجاءت ردا على اسئلته والتي نصت على التالي :

س ١ : اذكر بعض من الألمان المصرية المشهورة والتي يميل الطفل في المرحلة من ٦ : ٩ سنوات الى سماعها ؟

ج ١ : وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الاطار التطبيقي للبحث وحرصت الباحثة في اختيار الألمان على تنوعها بأختيارها الاغاني المفضلة للاطفال في هذه المرحلة والتي يقومون بتكرارها باستمرار وذلك بناء على تطبيق استبيان الخاص بالاطفال . واختيارهم افضل الاغاني المحبة لديهم مثل : " ذهب الليل ، ماما زمانها جاية ، قطتي صغيرة ، يا مدرستي " .

س ٢ : عرف مفهوم العلاج الوظيفي وصعوبات التعلم ؟

ج ٢ : وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الاطار النظري للبحث والذي احتوى على نبذة مختصرة عن العلاج الوظيفي وصعوبات التعلم واهم انواعها المتعارف

س ٣ : كيف يمكن الربط بين العلاج الوظيفي وصعوبات التعلم عند الطفل وبعض الألمان المصرية المشهورة المحبة للطفل في هذه المرحلة ؟

ج ٣ : وجاء الرد على هذا السؤال من خلال الإطار التطبيقي للبحث وذلك بأختيار احب وافضل الألمان المصرية المشهورة لدى الاطفال وحذف كلماتها ووضع كلمات تتماشى مع المعلومة المراد توصيله للطفل والتي يعاني من استيعابها والتي يجد المعلم صعوبة في تعليمها وبذلك يتم علاجه عن طريق الألمان المحبة لديه.

ان التعليم في هذه المرحلة العمرية المبكرة يجب ان يكون عن طريق شئ محبب للاطفال يثير انتباهه وتتجنبهم في التعلم

للاستفادة من الات الموسيقى العربية في مجال جديد من المجالات الحياتية كعلاج لصعوبات التعلم

توصيات البحث :

وتوصي الباحثة بالتالي :

- ١ - الإهتمام والاستفادة من بعض الألحان المصرية المشهورة لعلاج صعوبات التعلم لدى الاطفال .
- ٢- رفع مستوى التعلم لديهم بما يتماشى مع اعمارهم .
- ٣- دمجها بالموسيقى العربية .

## المراجع :

- احمد محمود الحوامدة ( ٢٠١٩). استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. عمان دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- احمد محمد ابوالمجد ، الموسيقي واهميتها في علاج الإضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة،مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد يناير ٢٠١١
- أحلام حسن مرزوق عبد المجيد المشكلات النفسية التي يعاني منها أطفال رياض الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) من وجهة نظر عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات "، (١٩٩٠).
- أسماء مصطفى السحيمي: فاعلية خدمة الفرد السلوكية في زيادة معدلات السلوك الاجتماعي الطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان :١٩٩٥.
- البطاينة ،اسامه محمد،والرشدان، مالك احمد،٢٠١٥: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط السابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- النوبى ، محمد(٢٠١٨) : العلاج الوظيفي، المجلة الدولية لأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية،العدد الخامس،الجزء الأول، يناير.
- ترجمة ضحى محمد،٢٠٢١: العلاج الوظيفي والاطفال ذوي صعوبات التعلم، الجمعية السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود.
- حامد عبدالسلام زهران (٢٠١٦). علم نفس النمو. القاهرة: دار المعارف
- جوزفين فوزي شكري مقار : الأغاني الشعبية البورسعيدية وأثرها في تطوير تكنيك آلة البيانو لطلبة كلية التربية النوعية ببورسعيد، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٥ م ص
- فتحي الزيات (٢٠١٥). صعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية
- ترجمة ضحى محمد ، العلاج الوظيفي والاطفال ذوي صعوبات التعلم ،الجمعية السعودية للتربية الخاصة

- Abdul Kader, N., & Abad, M. (2017). A study of relationship between academic resilience and protective factors among senior secondary students. *Journal Of Humanities And Social Science*, 22(11), 51-55.
- Alan M. Hultquist,(2017). *An Introduction to Dyslexia for Parents and Professionals*. Jessica Kingsley Publishers London and Philadelphia
- American Psychiatric Association.(2022). *Diagnostic And Statically Manual Of Mental Disorders(5th Edition)*, DSM-5:School Library. USA
- Continuum International Publishing Group. US
- Jane Emerson,(2015). *The Dyscalculia Assessment*. Continuum International Publishing Group. US
- TraceyWood,MEd, (2018). *Overcoming Dyslexia FOR DUMmIES*. Wiley Publishing, Inc.US.
- Webster,M.(2018).Definition of occupational Therapy, <https://www.merriam-webster.com/dictionary/occupational%20therapy> 6\8\2021.
- World Health Organization (2021).*International Classification Of Disorders*, ICD- 11

## ملخص البحث

الاستفادة من بعض الالان المصرية المشهورة في العلاج الوظيفي للطفل

" صعوبات التعلم نموذجا "

تعتبر الموسيقى من ارقى الفنون والتي يستمتع لها كل شعوب العالم بأستمتاع وحب فهي تشمل تخصصات مختلفة والكثير من الالات الغربية والشرقية .

تعتبر صعوبات التعلم من اكثر المشكلات والتي تواجه الكثير من اولياء الامور والتي تعرقل الكثير في حياتهم

- لذا فضلت الباحثة الربط بين الموسيقى والاستفادة منها في علاج بعض الفئات من صعوبات التعلم  
- ولذا انتقت الباحثة بعض الالان الدارجة والمسموعة والمحبة لدى الاطفال والتي يقومون بتكرارها كثيرا وذلك لاهميتها عند الاطفال والتي يكون لها تأثيرها المباشر عند الطفل لتكون وسيلة مستخدمة لعلاج بعض حالات صعوبات التعلم وذلك من خلال استخدام تلك الحان تلك المؤلفات فقط وربطها ببعض كلمات التوعية لعلاج صعوبات التعلم لدى الاطفال في المرحلة العمرية من ٦ : ٩ سنوات .  
ومن هنا جاءت مشكلة البحث .

وأشتمل البحث على :

" المقدمة - مشكلة البحث - اهداف البحث - اهمية البحث - تساؤلات البحث - اجراءات البحث والتي اشتملت على المنهج . الادوات . العينة . الحدود - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة " .  
عرض للاطار النظري والذي اشتمل على الاتي :

ويعرض فيه المفاهيم النظرية لموضوع البحث وتتناول الباحثة في هذا الجزء العلاج الوظيفي - صعوبات التعلم - الالان المصرية المشهورة - خصائص مرحلة الطفولة المبكرة من ٦ : ٩ سنوات .  
عرض للاطار التطبيقي والذي اشتمل على الاتي :

وتتناول فيه الباحثة اربع الجان مصرية مشهورة محببه ومفضلة للطفل في هذه المرحلة . وذلك بناء على الاستبيان الذي تم تطبيقه على اطفال هذه المرحلة . وتوضيح الغرض التعليمي من كل لحن .  
كيفية الاستفادة منه .

تم نتائج البحث والتي حققت اهداف البحث وجاءت ردا على اسئلته ثم توصيات البحث ثم قائمة المراجع العلمية ثم ملخص البحث .

**Research Summary**  
**"Benefiting from some of the famous Egyptian tunes on the qanun in the occupational therapy of the child**  
**"Learning Disabilities as a Model"**

Music is considered one of the finest arts that all peoples of the world listen to with enjoyment and love. It includes different disciplines and many Western and Eastern instruments. In particular, we mention the Arabic qanun, as it is considered one of the oldest, clearest, and I love the instruments of Arabic music and the oriental takht, which many people enjoy listening to, whether old or young, and also has great importance in colleges and specialized institutes.

Learning difficulties are one of the most common problems that many parents face, and that hinder a lot in their lives

- Therefore, the researcher preferred to link between music and benefit from it in treating some categories of learning difficulties

- Therefore, the researcher selected some common, audible and beloved melodies for children, which they repeat a lot, because of their importance to children, and which have a direct impact on the child to be a means used to treat some cases of learning difficulties, through the use of those melodies of those compositions only and linking